[337] به جنس الحديث فذكر له يوما هذا الحديث، وهو بعيد. قوله " روينا " هو على الاشهر بين المحدثين على بناء المجهول من التفعيل قال في المغرب: الراوية بعير السقاء لانه يروي الماء أو يحمله، ومنه راوي الحديث وراويته، والتاء للمبالغة يقال روى الشعر والحديث رواية ورويته إياه حملته على روايته، ومنه إنا روينا في الاخبار. وفي المصباح: عنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول - عناية وعينا: شغلت به ولتعن بحاجتي أي لتكن حاجتي شاغلة لسرك وربما يقال عنيت بأمره بالبناء للفاعل، فأنا عان، وعني يعنى من باب تعب إذا أصابته مشقة، والاسم العناء بالمد انتهى فيمكن أن يكون من العناء بمعنى المشقة أو من العناية والاعتناء بمعنى الاهتمام بالامر واشتغالهم بذلك بعد بلوغهم الغاية إما لكونها أرفع العبادات وأشرفها فان الانسان يترقى في العبادات حتى يبلغ أقصى مراتبها، أو لان النفس لا تنقاد لهذه العبادة الشاقة إلا بعد تزكيتها وتصفيتها بسائر العبادات والرياضات، أو لان إصلاح النفس مقدم على إصلاح الغير وإعانته. 116 - كا: عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من أصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم (1). بيان: " من أصبح " أي دخل في الصباح " لا يهتم بامور المسلمين " أي لا يعزم على القيام بها، ولا يقوم بها مع القدرة عليه، في الصحاح أهمني الامر إذا أقلقك وحزنك، والمهم الامر الشديد، والاهتمام الاغتمام، واهتم له بأمره، وفي المصباح اهتم الرجل بالامر قام به " فليس بمسلم " أي كامل الاسلام، ولا يستحق هذا الاسم، وإن كان المراد عدم الاهتمام بشئ من امورهم لا يبعد سلب الاسم حقيقة لان من جملتها إعانة الامام ونصرته ومتابعته، وإعلان الدين وعدم إعانة الكفار على المسلمين، وعلى التقادير المراد بالامور أعم من الامور الدنيوية والاخروية ولو لم يقدر على بعضها فالعزم التقديري عليه حسنة يثاب عليها كما مر.

---

(1) الكافي ج 2 ص 163.